الأمم المتحدة

S/2004/915

مجلس الأمن

Distr.: General
19 November 2004
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لألمانيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه نص رسالة مؤرخة ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ موجهة إلى السيد خافيير سولانا الممثل السامي للاتحاد الأوروبي من السيد جاب دي هوب شيفر الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (انظر المرفق).

وأغدو ممتنا إذا عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فولفغانغ **تروتوين**
القائم بالأعمال بالنيابة

191104 191104 04-61774 (A)
0461774

مرفق الرسالة المؤرخة ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لألمانيا لدى الأمم المتحدة

رسالة مؤرخة ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ موجهة إلى الممثل السامي للاتحاد الأوروبي من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

أرحب بالتقدم المحرز إزاء التخطيط لوجود منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) في البوسنة والعملية العسكرية هناك. وأكتب لكم لأؤكد الكيفية التي يعتزم أن يساهم بها الحلف في ذلك، استنادا إلى القرارات التي اتخذها الناتو والاتصالات المكثفة التي جرت مع الاتحاد الأوروبي.

ولقد اتفقنا على أن الناتو والاتحاد الأوروبي سيكون لديهما سلطات كاملة بمقتضى المرفقين ١ - ألف و ٢ من الاتفاق الإطاري العام للسلام في البوسنة والهرسك. وأنا أؤكد أن الحلف سيتصرف استنادا إلى البلاغ الصادر عن مؤتمر قمة اسطنبول في حزيران/يونيه ٢٠٠٤، وغير ذلك من القرارات التي اتخذها الحلف ونقلتها إليكم. وبناء عليه، فإن المهمة الأساسية لمقر الحلف في سراييفو ستكون إسداء المشورة في مجال إصلاح الدفاع، لا سيما الأنشطة المتعلقة بالشراكة من أجل السلام. وسيقوم أيضا مقر الحلف في سراييفو، بالتنسيق الوثيق مع البعثة المتوخاة لقوة الاتحاد الأوروبي، بمهام دعم تنفيذية محددة: مكافحة الإرهاب مع كفالة حماية القوة؛ وتقديم الدعم إلى المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة فيما يتعلق باعتقال الأشخاص المدانين بارتكاب جرائم حرب؛ وتقاسم الاستخبارات مع الاتحاد الأوروبي. وسيقوم الحلف، من خلال ممثله العسكري الأقدم، بممارسة سلطاته عندما تستدعي الضرورة فحسب من أجل الوفاء بالمهام الموكلة إليه، بما في ذلك حماية القوة. وسيقوم مقر الحلف في سراييفو أيضا بتقييم التقدم المحرز إزاء تنفيذ الأهداف المبينة في المرفقين ١ - ألف و ٢ من الاتفاق الإطاري العام للسلام في البوسنة والهرسك المتصلة بالمهام المذكورة آنفا. ومرفق نسخة من المقتطفات ذات الصلة من بلاغ اسطنبول (انظر الضميمة).

وعلى حد علمي فإن قوة الاتحاد الأوروبي ستعمل استنادا إلى الإجراء المشترك للمجلس ٤/١/١١٢٢٦ المؤرخ ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٤، وغير ذلك من قرارات الاتحاد الأوروبي التي أحلتموها إليَّ. لذا فإن الحلف يفهم أن البعثة المتوخاة لقوة الاتحاد الأوروبي ستكون لديها سلطة تامة، ستمارس من خلال قائد قوتها، لإنجاز الأدوار المبينة في المرفقين ١ - ألف و ٢ من الاتفاق الإطاري العام للسلام في البوسنة والهرسك، ورصد تنفيذ

الجوانب العسكرية من الاتفاق الإطاري، وتقييم حالات عدم الامتثال من الأطراف ومعالجتها. ومن ثم يرحب الحلف بأن قوة الاتحاد الأوروبي ستضطلع بالدور الأساسي المتمثل في ترسيخ السلام بموجب اتفاق دايتون.

ولقد اتفقنا على أن نائب القيادة العليا المتحالفة لأوروبا، المكلف كقائد لعملية قوة الاتحاد الأوروبي، سيضطلع بالمسؤولية عن كفالة التنفيذ الفعال للترتيبات المتعلقة بتحديد المهام التنفيذية لكل من الناتو والاتحاد الأوروبي في البوسنة والهرسك.

وسيكون كلا مقر الناتو وقوة الاتحاد الأوروبي الخلفين الشرعيين لقوة تحقيق الاستقرار في وفائهما بمهامهما. أما ما يتعلق بما إذا كانت هناك التزامات حالية أو مقبلة تتصل ببعثة قوة تحقيق الاستقرار أو بعثة قوة الاتحاد الأوروبي، فإن هذه الالتزامات ستكون محل مباحثات فنية منفصلة بين الناتو والاتحاد الأوروبي: فالحلف ينبغي له أن يواصل الاضطلاع بالمسؤولية عن الالتزامات التي تتحملها قوة تحقيق الاستقرار، ولا ينبغي للحلف أن يضطلع بالمسؤولية عن الالتزامات التي تتحملها قوة الاتحاد الأوروبي.

وحسب ما اتُفق عليه، أُرسلت نسخة من هذه الرسالة إلى رئيس مجلس الأمن.

(توقيع) جاب **دي هوب شيفر**

الضميمة

مقتطفات من بلاغ مؤتمر قمة اسطنبول، الصادر عن رؤساء الدول والحكومات المشاركة في اجتماع مجلس شمال الأطلسي المعقود في اسطنبول يوم ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٤

٨ - نظرا إلى أن حالة الأمن في البوسنة والهرسك قد تطورت على نحو إيجابي، قررنا اختتام عملية قوة تحقيق الاستقرار الناجحة التابعة للحلف وذلك بنهاية العام. ونحن نرحب باستعداد الاتحاد الأوروبي أن ينشر بعثة قوية ومتميزة في البلد بولاية من الأمم المتحدة بموجب الفصل السابع من الميثاق، استنادا إلى ترتيبات برلين المتفق عليها بين منظمتينا، ونتطلع إلى مواصلة التعاون الوثيق بينهما. إن التزام الناتو السياسي تجاه البوسنة والهرسك على المدى البعيد لم يطرأ عليه تغيير، وسيشكل إنشاء مقر للحلف استمرارا لوجود الناتو العسكري في البلد. وإن مقر الحلف في سراييفو، المكلف بالمهمة الأساسية بإسداء المشورة في مجال الدفاع، سوف يضطلع أيضا بمهام تنفيذية محددة، من قبيل مكافحة الإرهاب مع كفالة حماية القوة؛ وتقديم الدعم إلى المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة، في حدود الوسائل والإمكانات المتاحة، فيما يتعلق باعتقال الأشخاص المدانين بارتكاب جرائم حرب؛ وتقاسم الاستخبارات مع الاتحاد الأوروبي. ولا يزال اتفاقا دايتون/باريس ساريين بوصفهما أساسا للسلام والاستقرار في البوسنة والهرسك.